

وسائل الشيعة

[181] 8 - باب انه يستحب لحامل القرآن ملازمة الخشوع والصلاة والصوم والتواضع

والحلم والقناعة والعمل ويجب عليه الاخلاص وتعظيم القرآن (7676) 1 - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وعن حميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى بأعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به الله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله (1) لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يجد فيمن يجد (2) ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أحدا من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله (7677) 2 - وعنه عن محمد بن عبد الجبار وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الأحمر عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: إن من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في

الباب 8 فيه 9 أحاديث 1 - الكافي 2: 442 /

5. (1) النول: الأجر والخط وما ينبغي هامش المخطوط عن النهاية 5: 129. (2) الوجد: الحزن (مجمع البحرين 3: 155) وفي المصدر: يحد. 2 - الكافي 2: 444 / 1 يأتي صدره في الحديث 1 من الباب 12 من هذه الأبواب. (*)